الأنباء
الثلاثاء 19 يونيو 2012

رأي بحرف

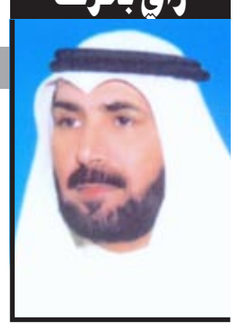

twitter:@MARZOUQALMUTRQA
مرزوق سعود المطرقة

وترجل فارس الأمن السعودي الأول

مع اختلاف البشرية على أشياء كثيرة إلا انها اتفقت على الرحيل كونه لزاما بأن يحدث وأن يكون وأن يأتي، وقال الله تعالى «كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون»، وكتبت هذه المقالة لمكانة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله في نفوس أهل الكويت كافة، وردا على بعض الجهلاء والحاقدين الذين لا يعرفون دور هذا الرجل الشهم الشجاع الذي أفنى حياته بكثير من المواقف المشرفة في خدمة دينه ووطنه وأمته الإسلامية.

ولد الأمير نايف بن عبدالعزيز عام 1934م 1353هـ في مدينة الطائف وتعلم في مدرسة الأمراء على ايدي نخبة من العلماء الأجلاء الذين حرصوا على توصية الملك عبدالعزيز آل سعود بتدريس أبنائه أصول القرآن الكريم وتجويده وأصول الفقه والحديث لإيمانه بأن القرآن الكريم هو العلم الذي يستطيع حافظه ومتعلمه أن ينجح في إدارة أي عمل يسند إليه، تولى الكثير من المناصب الادارية والأمنية منذ عهد والده الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود رحمه الله حتى تمت بتاريخ 27 أكتوبر 2011م مبايعته وليا للعهد خلفا لأخيه الأمير سلطان بن عبدالعزيز رحمه الله، وخلال هذه الرحلة من الحياة قدم الأمير نايف بن عبدالعزيز جل وقته لخدمة دينه ووطنه وأمته الإسلامية وتخللتها أعمال جليلة لصالح الأمن القومي العربي من خلال عقد المؤتمرات وتقديم الدراسات الأمنية التي ساهمت في مكافحة الإرهاب والمحافظة على الأمن القومي العربي، وله إسهامات لصالح الدين الإسلامي ورفعته من خلال توليه رئيس لجنة شؤون الحج بالسعودية، وتعود له فكرة «برنامج المناصحة» الذي اعترفت به منظمة هيئة الأمم المتحدة ونال عليها الاشادة والاستحسان من العالم، وكان لتعلمه القرآن وتفسيره الأثر الكبير في معرفة كثير من الحوارات التي ذكرت في القرآن الكريم والتي جعلته محاورا جيدا ومؤمنا بأن الحوار والنقاش والتفاهم هي الطريقة المثلى لمكافحة الارهاب في العالم، وأن الاختلاف قضية طبيعية بين المتحاورين لأن العقول والأفكار تتفاوت فيما بينهم، وأن هدف محاورته ومناصحته لهم هو الوصول للرأي والحل الأمثل لنجاح الحوار، وتعتبر هذه الفكرة إنجازا كبيرا يسجل لصالحه رحمه الله.

وسأذكر أحد مواقف الأمير نايف رحمه الله على لسان العميد مدير شرطة الملز بالرياض ابان فترة الاحتلال العراقي الغاشم للكويت عندما كنا نعمل باللجنة العسكرية لإعاشة العسكريين، حيث قال: تعليمات وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز واضحة تجاه اخواننا الكويتيين وعلينا تقديم وتسهيل كل الامكانيات لهم، وفتحت لنا أبواب نادي الملز ليلا ونهارا حتى انتهاء فترة عمل اللجنة بتحرير الكويت، واسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته ويغفر له ويسكنه فسيح جناته وأن يتقبل منه صالح الأعمال، ويلهم عائلته والأسرة المالكة والشعب السعودي الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

جوهر الحديث

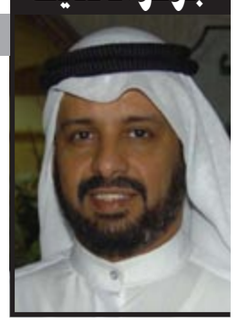

مفرح النومس العنزي

الأمير نايف لم يرحل

قد نقول ان ولي العهد السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز قد رحل عن عالمنا الا ان انجازاته الامنية والفكرية لم ترحل عنا بل اننا نعيشها اليوم وكل يوم، فهو مدرسة امنية مستقلة متكاملة بقيادتها وبما تتميز به من شجاعة وحزم وصرامة وقائدها الامير نايف ذلك الرجل الذي اذهل الشرق والغرب بثقته بالله اولا ثم برجاله المخلصين بوزارة الداخلية السعودية، فكان نعم القائد وكانوا نعم الرجال وقد اثبت للعالم انه سيقضي على موجة الارهاب التي اجتاحت السعودية في منتصف عام 2002 وقد وفى بوعده ففي تفجيرات مجمع المحيا ادلى بتصريحه المشهور قائلا: سنصل الى الجناة طال الزمن ام قصر، وبالفعل وصل اليهم بل وصل الى أبعد من ذلك من خلال مبدأ تجفيف منابع الارهاب واعتماد استراتيجية الهجوم التي هي خير من الدفاع في مثل هذه القضايا.

كذلك استطاع الامير نايف، رحمه الله، ان يعتمد على العنصر البشري في عملية اختراق الخلايا الارهابية النائمة والنشطة وقد نجح في ذلك نجاحا اذهل به العالم.

لقد رحل الامير نايف وترك فكره ونظرياته الشجاعة والصارمة في مكافحة الارهاب، رحل الامير نايف وترك وراءه صرحا علميا وامنيا رائدا وهي جامعة الامير نايف العربية للعلوم الامنية.

رحل الامير نايف وترك تلاميذه وابنيه الامير محمد والامير سعود الذين يحملون علمه وحنكته وجيناته ايضا، رحم الله الامير نايف واسكنه فسيح جناته على ما قدم من جهود لحفظ الامن ونسأل الله ان يلهم ذويه الصبر والسلوان، وهنا اتقدم بأحر التعازي والمواساة الى مقام اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والشعب السعودي الشقيق على هذا المصاب الجلل،

انا لله وإنا إليه راجعون.

دلو صباحي

almesfer@hotmail.com
عبدالله المسفر العدواني

إن مات نايف في الجزيرة نوايف

نعزي أنفسنا والمملكة العربية السعودية وجلالة الملك عبدالله وجميع أهل المملكة الكرام وشعوب الخليج والأمة العربية والإسلامية في فقدان العزيز الغالي صاحب السمو الملكي المغفور له بإذن الله الأمير نايف بن عبدالعزيز.. وندعو الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي برحمته ويدخله فسيح جناته.

وإن كان فقدان الأمير نايف مصاب جلل فاننا نطلب من المولى عز وجل أن يخفف هذا المصاب علينا جميعا وأن يبدل الفقيد الغالي دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وأن يدخله الجنة ويعذه من عذاب القبر.. اللهم آمين.

وأهل المملكة والخليج عموما وأهل الكويت خصوصا يتمتع لديهم الأمير نايف بمعزة خاصة واستثنائية لمواقفه البطولية المشرفة في أشد المحن وشهدنا ككويتيين مع هذا الرجل بمعنى الكلمة فترة الغزو الغاشم حيث وقف فيها وقفة الشجاع المناصر للحق والذي لم يفرط أبدا في مناصرة هذا الحق والعمل على عودته لأصحابه.

لقد كان الأمير الراحل مصدر القوة والأمان للمنطقة، حارب، رحمه الله، الإرهاب بكل طوائفه وعقائده فأشاع الأمن والطمأنينة في قلوب شعوب المنطقة وكان السند والظهر الذي نستند إليه في وقت المحن ولهذا نجد حاليا إيران وأذنابها يتراقصون ويفرحون لأن صمام الأمان والعزة والكرامة قد غيبه الموت معتقدين أن موت نايف سيكون بردا وسلاما عليهم، ولكننا نؤكد لهم أن نايف وإن رحل فقد ترك خلفه نوايف كثيرين تربوا على يديه ويسيرون على نهجه.. ترك فيهم خصال العزة والكرامة وهنا استشهد بما خطه شقيقي الشاعر سعد العدواني والذي يقول:

لا يفرحون إيران بموت نايف
ولا تغني أذنابهم ليل يادان
إن مات نايف في الجزيرة نوايف
ومن ضمنهم حيد يسمى بسلمان

لقد شاهدنا بعد وفاة المغفور له المسيرات والتغريدات للفرحين بموت الأسد وكم وقف على جثث الأسود كلاب.. ولكن تبقى الأسود اسودا.. لها العزة ولها الكرامة ولها الفخر.. وكان رحمه الله شديدا في احقاق الحق.. وعزاؤنا أن اخوانه من أبناء عبدالعزيز كلهم أشداء في الحق.. وفر لحجاج بيت الله الحرام الأمان والاطمئنان وسيسيرون على نفس النهج.

وكان موقفه من محاولات الانقلاب على النظام في مملكة البحرين مشهودا واستثنائيا.. تصدى لمحاولات إيران الرامية لزعزعة الأمن في دول المنطقة.. وعزاؤنا أن إخوانه سيسيرون على نفس الخطى.. وهنا استشهد أيضا بما خطه شقيقي الشاعر سعد المسفر العداوني وهو يقول:

نايف فعولك كنها الجدي وسهيل
يلوق لك يـــا أمير عرش الزعامة
سليت للبحرين حدب المصاقيل
وبســـطت فيها يالامير السلامة
ينعيك شعبك والخليج الحلاحيل
وينعيك كل شبرن بأرض المنامة

سيظل التاريخ يذكر الأمير نايف لأنه حفر اسمه بحروف من ذهب.. ناصر الحق.. أنصف المظلوم.. لم ينحن للعواصف ولم يرضخ للمتجبرين المعتدين.. نايف بن عبدالعزيز مدرسة.. لا يمكن أبدا أن تنتهي.. وإن مات نايف في الجزيرة نوايف.

جرس

samy_elkorafy@hotmail.com
سامي الخرافي

الأمير نايف.. صاحب المواقف الخالدة

لا يختلف اثنان من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي على أن وفاة ولي عهد المملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز خسارة كبيرة على كل المستويات، فعلى المستوى العربي كانت للفقيد بصماته الكبيرة حين ترأس مجلس رئاسة وزراء الداخلية العرب، حيث استطاع بسياسته الحكيمة مكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه بشكل خاص بالنسبة للمملكة العربية السعودية الشقيقة، وعلى مستوى الخليج والدول المجاورة بشكل عام، كما أوجد ما يسمى نظام «المناصحة» لمن يسلم نفسه من الإرهابيين، متبعا في ذلك أسلوبا متميزا ورائعا لجذب الشباب الضال الذين جذبهم تنظيم القاعدة لإصلاح شأنهم، وقد كان موفقا في ذلك ولقيت بادرته ارتياحا في الأوساط العربية والخليجية وحتى العالمية.

فالفقيد الراحل كان شخصا غير عادي، فهو من جيل المؤسسين، ومن الأركان الأساسية في حكم المملكة الشقيقة، وهو شخصية بارزة على الساحتين العربية والإسلامية، فكانت له الأيادي البيضاء ورؤيته الثاقبة في عملية تطوير وتحديث المملكة، وقدم أعمالا إنسانية عظيمة وكانت له بصماته في العمل الخيري الذي كان يحرص على تأديته.

ولا يمكن لنا في الكويت أن ننسى موقفه الرجولي الكبير خلال الغزو العراقي الغاشم على الكويت وما قدمه للمواطنين الكويتيين، الذين أرغمتهم قوات الغزو على مغادرة ديارهم ووطنهم واستقبالهم لدى وصولهم الى حدود المملكة الشقيقة، وتوفير كل سبل الراحة والحياة الكريمة والرعاية التامة.

نسأل الله تعالى أن يتغمد الأمير نايف بن عبدالعزيز بواسع رحمته وأن يشمله بمغفرته ورضوانه، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

إننا، كشعب كويتي، نعزي المملكة العربية السعودية الشقيقة، وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، والشعب السعودي الشقيق بوفاته، وان الشعب السعودي قد حزن والشعب الكويتي قد بكى، وإننا نؤكد أن مصابهم الجلل هو مصابنا، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، إنا لله وإنا إليه راجعون، وتغمد الله الفقيد الكبير بواسع رحمته.

رأي

@HANIZAHI4
هاني الظفيري

الأمير نايف والداخلية

لم يكن يوما جميلا، بل كان سيئا ونحن لا نعترض على حكم القدر ومصير الحياة، فلكل شيء نهاية، ولكن لم نكن نتوقع ان يترجل الأمير نايف بهذه السرعة، لم يخرج للإعلام الراحل إلا في الأوقات المطلوبة، عرف كيف يدلل أبناءه ممن ينتمون إلى وزارة الداخلية في زيادة رواتبهم وتحسين أوضاعهم المعيشية، بل جعلهم فعلا حصنا حصينا للدولة يدافعون بالأفعال لا بالأقوال بعيدا عن الفساد الذي منع وصوله الى أي من قطاعات الوزارة، فهذه الميزة كثير من الدول تحاول ان تطبقها لكن دون جدوى مما يدل على حنكة القائد الذي كان على تواصل دائم مع الأحداث ومتابع قوي لما يدور ليس على أرض المملكة فحسب، بل وفي الدول المحيطة ليكون قادرا على إحباط أي محاولات بائسة تريد النيل من أمن البلاد.

كُتبت المقالات وتنوعت وأرسلت الأخبار عبر القنوات فهز رحيل القائد المخضرم الدول وجعلها تنتفض لرحيله، رجل يعمل على مدار الساعة لكي ينام أبناء شعبه بأمن وأمان، درّب أشباله على حسن التعامل مع الناس وفي مختلف الظروف وعلى رأسهم القائد الأمين محمد بن فهد الذي عاش مع والده وتعلم على يديه حتى أصبح يعرفه من ينتمون الى الداخلية وخارجها.

لقد كان الفقيد الأمير نايف بن عبدالعزيز، رحمه الله، شخصية فولاذية وكلنا إيمان بقضاء الله وقدره تخرج الروح ويبقى الجسد دون انكسار، نكتب ويكتبون وتبقى صورتك خالدة في حياتنا يعرفها من شاهدك.

راح الذي بالطيب كفى ووفى
راح الذي تبكيه هامات الأوطان
قالوا على الأخبار نايف توفي

ولا يسعنا إلا ان ندعو الله للفقيد ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته إنا لله وإنا إليه راجعون.

رأي

مطلق الوهيدة

رثاء للأمير نايف بن عبدالعزيز رحمه الله

الله يرحـــم طيـــب الذكـــر نايف
ولي عهـــد المملكة بعد ســـلطان
لـــه بصمة بالأمن والكل شـــايف
يشهد له التاريخ في كل الأحيان
يا الله بجاه من كان بالبيت طايف
انك توفق عالي الشـــأن ســـلمان
يالمملكـــة امـــان ما فيـــك خايف
ما دام حكم الشرع وزنك بميزان

نحن نعلم أن هذه الأبيات المتواضعة لا توفي بحق أصحاب السمو الراحل منهم أو القادم خصوصا أن سمو الأمير نايف، طيب الله، ثراه شهد له القاصي والداني منذ ان تولى العمل الرسمي قبل 60 عاما في النواحي الامنية والنظام الامني في ربوع المملكة العربية السعودية وخصوصا في موسمي الحج والعمرة على مدار السنة وتيسير وتسهيل الأمور على ضيوف الرحمن وتمكينهم من أداء شعائرهم في الأماكن المقدسة وكذلك حرص على توفير كل متطلبات الخدمة أمنيا وصحيا وغذائيا ايضا يعينه بذلك أخوة له من الأسرة الحاكمة الكريمة وكادر أمني وإرشادي من رجالات المملكة الأوفياء لخدمة البلاد والعباد وهذا غيض من فيض في حق هذا المصاب الجلل فمعذرة يا سادة ان قصرنا.

ونحن نعزي انفسنا خليجيا وعربيا وإسلاميا أيضا بهذا المصاب، إنا لله وإنا إليه راجعون.

لمن يهمه الأمر

سالم إبراهيم صالح السبيعي

الفقيد سمو الأمير نايف.. بين الميم والحاء

انا لله وانا اليه راجعون.. (كل نفس ذائقة الموت) اللهم انا نشهد ان الموت حق، ونؤمن بأن قولك حق: (خلق الانسان ضعيفا) لقد كان بفقدنا سمو الامير نايف فاجعة زلزلت القلوب، وهزت المشاعر، وأدمعت العيون، اللهم هذا ضعفي وقسمي فيما املك، فلا تؤاخذني فيما لا املك، تاه فكري، فكلما مسكت القلم لأكتب حرفا استصغرته واستهنت به امام هذا المصاب الجلل، لكنني صحوت على ذكرى، وحدث قديم، سمعته من الخال الشيخ يوسف الربيعة رحمة الله، كان «الحرف» هو الموضوع ومحور النقاش بينه وبين الفقيد سمو الامير نايف رحمه الله، فقد كانا زملاء بمدرسة الامراء (وقد ذكرت ذلك تفصيلا بمقال سابق) وبالمناسبة كان سمو الامير نايف، رحمة الله من المتفوقين بالدراسة حيث حفظ معظم سور القرآن الكريم وهو في سن التاسعة من عمره، كان سموه، رحمه الله، هادئا بطبعه، لكنه حين تطيب نفسه لمن يجالسه ترى مرح الدنيا وسروره في عينيه، ولسانه وشفتيه، هذا ما سمعته من الخال يوسف، رحمه الله، حين قص علينا بالتفصيل ما دار بينه وبين الفقيد سمو الامير نايف، رحمه الله، فقد قال الخال يوسف لسموه مازحا: سمو الامير ابو سعود انتم يا رجال الداخلية تخوفون.. الله يبعدنا عنكم، والبعد عنكم سلامة، وأضاف ضاحكا: وبعض الناس تقول اعوذ بالله من الشيطان والشرطة (ضحك الحضور) ثم اكمل: وأبي رحمه الله اوصاني وصية بقوله: يا ولدي المثل يقول «من قدم حرف الميم ما ندم» يعني اذا سئلت قل: ما ادري ـ ما سمعت ـ ما شفت ..الخ، لان هذه الميم تنقذك من سين وجيم، وروح وتعال، فضحك سمو الامير نايف، رحمه الله وقال: شلون يا شيخ يوسف تريدون الامن والامان دون ان تساهموا بصنعة، اليد الواحدة لا تصفق، اعتمادنا بعد الله سبحانه على المواطن ولو «بحرف» يرشدنا فيه على الحقيقة والمعلومة فالمواطنون هم العين والاذن واللسان لأجهزة الداخلية، وما دام ابوك، رحمه الله، اوصاك على حرف «الميم» فان الوالد المؤسس الملك عبدالعزيز، رحمه الله، اوصانا بحرف «الحاء»، فسكت سموه، وساد الصمت، حتى ظن الحضور ان سموه يمزح بذكر اي حرف، فأكمل حديثه: اوصاني «بالحلم» قبل الفعل واتخاذ القرار، ثم «الحكمة» في القول والفعل عند اتخاذ القرار، ثم «الحزم» في تطبيق القرار، هذه الوصايا من آبائنا رحمهم الله، خوفا علينا في الدنيا والآخرة، فان الحمل ثقيل والمسؤولية كبيرة، ولكن عناية الله وعونه قوتنا وخدمة الاسلام والمسلمين غايتنا. رحمك الله يا ابا سعود رحمة واسعة، وأسكنك فسيح جناته، وجعل جهدك وعملك في ميزان حسناتك، فقد عشت حارسا امينا لوطنك وأبناء وطنك وضيوف الرحمن حجاجا ومعتمرين، لن نقول عنك فقيدا «فمن خلف ما مات» فأبناؤك وأبناء اسرتك امتداد لنهجك، ان فارقتنا بجسدك فروحك باقية بأمر الله، وذكراك في القلوب والاذهان. نسأل الله العلي القدير ان ينعم على جلالة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الصحة والعافية ويعينه على حمل الأمانه، رافعين لجلالته احر التعازي وأصدق المواساة وللاسرة المالكة الكريمة وللشعب السعودي الشقيق.

وعزائي الخاص لسمو الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وحرمه سائلا المولى عز وجل ان تكون آخر الاحزان.

أحسن الله عزاءكم